

512 | نور على الدرب | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى | السبت 72 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير وهيئة كبار العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:40](#)

وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا وان يهبنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح شيخنا الكريم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول - [00:00:58](#)
باعثه ما هي الامور المشروعة في حق المحتضر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:01:13](#)

اما بعد المحتضر هو من حضره الموت او ملائكته في قبض روحه قال الله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقال عز وجل قل يتوفاكم - [00:01:35](#)

ملك الموت الذي وكل بكم والمحتضر يشرع في حق من حضر عنده حال احتضاره امور اولاً ان يتعاهد بل حلقة بالماء وان يتعاهد تندية شفثيه في قطنة ونحوها لان ذلك - [00:01:59](#)

يطفى ما نزل به من الشدة ويسهل عليه النطق الشهادة وثانياً ان يتولاه حال احتضاره ارفق اهله به واعرفهم بمداراته واتقاهم لله عز وجل وثالثاً ان يلقيه كلمة التوحيد لا اله الا الله - [00:02:27](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة فيلقنه شهادة التوحيد - [00:02:57](#)

مرة ومرتين او ثلاثاً ولا يزيد على الثلاث الا ان يتكلم بعدها فيعيد التلقين ليكون اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله وينبغي ان يكون التلقين برفق ومدارة لان الرفق - [00:03:18](#)

مطلوب في كل شيء وها هنا اولى وصفة التلقين اما ان يأمره بذلك وان يقول له قل لا اله الا الله واما ان يذكرها بين يديه ليتذكر فان خشي انه لو امره بذلك - [00:03:45](#)

انه يتضرع ولا يقولها فانه يذكرها بين يديه واما اذا كان يعلم من حاله انه لن يحصل منه تضجر فانه يقولها بلفظ الامر فهذه المسألة تختلف بحسب الاحوال رابعاً مما يشرع عند المحتضر - [00:04:12](#)

ما ذكره بعض العلماء من قراءة سورة ياسين في حديث معقل ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا على موتاكم سورة ياسين وهذا الحديث - [00:04:40](#)

مما اختلف العلماء في صحته وفي معناه اما من حيث الصحة فان بعض العلماء وقال انه لا يصح ولا يثبت عن الرسول صلى الله

عليه وسلم ومن العلماء من صحح الحديث - 00:04:58

وقال انه يستحب ان تقرأ هذه السورة اعني سورة يس عند المحتضر واما الاختلاف في معناه فان من العلماء من قال ان هذه السورة تقرأ بعد الموت في ظاهر الحديث اقرؤوا على موتاكم - 00:05:19

والموت لا يتحقق الا بعد خروج الروح وحينئذ يكون المراد بقراءتها اهداء ثوابها الى هذا الميت وقال بعض العلماء انها تقرأ عند الموت قبل خروج الروح لان في ذلك تسهلا - 00:05:42

لخروج الروح وطمأنينة للميت بما في هذه السورة من ذكر الايمان ونعيم الجنة وهذا سأل حسن ولان قراءتها بعد الموت لا فائدة منه وهذا القول اصح وان هذه السورة تقرأ على المحتضر - 00:06:06

قبل موته عند النزاع واما قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم فالمراد بذلك الذين في سياق الموت فهو باعتبار ما سيكون واطلق عليه الموت بوجود سببه وحضور اجله - 00:06:33

ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله القراءة على الميت بعد موته بدعة بخلاف القراءة على المحتضر فانها تستحب بسورة ياسين ويقرأ هذه السورة على المحتضر شهرا لا سرا - 00:06:57

لان الحكمة من قراءتها على المحتضر هو التشويق والطمأنينة في هذا المحتضر وهذا لا يتحقق الا مع الجهر ولكن لو شك في كونه محتظرا فانه يقرأ هذه السورة سرا بان الجهر بها - 00:07:20

قد يكون سببا بترويعه وتخويفه هذه بعض الامور المشروعة في حق محتضر واما اذا مات فانه يشرع في حقه امور اولا تغميض عينيه لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل على ابي سلمة رضي الله عنه - 00:07:47

وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض اتبعه البصر وازالة للتشويه لان يقبح منظره وربما يساء به الظن وحماية بعينه عن الهوام وينبغي عند اغماض عيني الميت - 00:08:16

ان يدعو فيما دعا به الرسول صلى الله عليه وسلم لابي سلمة رضي الله عنه فان ابا سلمة لما مات طج ناس من اهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:46

لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمن على ما تقولون ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين وافسح له في قبره - 00:09:03

ونور له فيه واخلفه في عقبه فها هنا سنتان سنة قولية وهي الدعاء وسنة فعلية وهي تغميض العينين ثانيا مما يشرع في حقه بعد موته شد لحبيه واللحيان هما العظامان اللذان عليهما - 00:09:23

منبت اللحية من الانسان فيشدهما اما بعصابة او لفافة او خيط او غير ذلك والحكمة من ذلك ان اللحيين اذا مات الانسان انفكت فاذا لم يشد وبرد الميت بقي الفم - 00:09:51

مشدودا فازالة للتشويه وحفظا لباطنه من دخول الهوام عليه او دخول الماء عند تغسيله فانه يشد لحبيه ثالثا من الامور المشروعة تليين مفاصله فيلين مفاصله ليسهل تغسيله لان الحرارة لا تزال باقية في البدن - 00:10:15

ولا يمكن تليينها بعد برودته وصفة تليين المفاصل ان يرد ذراعيه الى عضديه ثم يردهما الى جنبه ويرد اصابع يديه الى كفيه ثم يبسطهما ويرد ساقيه الى فخذه ويردهما الى بطنه - 00:10:47

ثم يردهما الى موضعهما رابعا مما يشرع في حقه اذا مات خلع ثيابه كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا اي الصحابة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:13

قالوا والله ما ندري نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام لا فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم من احد الا وذقنه في صدره - 00:11:35

ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدركونه بالقميص دون ايديهم - 00:11:54

والشاهد من هذا الحديث قولها رضي الله عنها نجرد رسول الله خامسا من الامور المشروعة ستره بثوب يكون شاملا لجميع بدنه قالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:17](#)

حين توفي ببرج حبرة واحتراما له وصونا له عن الهوام وسادسا من الامور المشروعة الاسراع في تجهيزه والمبادرة في ذلك لان تأخير تجهيز الميت مخالف في ظاهر القرآن قال الله تعالى - [00:12:38](#)

من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره فاتى بالفاء الدالة على التعقيب وان اقباره يكون عقب موته بخلاف ما قبل ذلك حيث عبر بثم - [00:13:06](#)

الدالة على التراخي ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة ولان في الاسراع في تجهيزه صونا له عن التغير ولان تأخيره فيه جنائية على الميت لانه حبس له عما ينتظره من النعيم - [00:13:28](#)

ان كان مؤمنا قال اهل العلم رحمهم الله ولا بأس ان ينتظر به من يحضره من اقاربه اذا قرب الزمن ولم يخش على الميت او يشق على الحاضرين لان فيه تكفيرا للاجر - [00:13:52](#)

لكثرة المصلين فاذا كان الانتظار بالميت لاجل ان يحضر بعض اقاربه فلا حرج في ذلك اذا كان الزمن قريبا ولم يخشى على الميت ولم يكن في ذلك مشقة على الحاضرين - [00:14:13](#)

جزاكم الله خيرا شيخنا الكريم نسأل الله يحسن لنا ولكم وللجميع الخاتمة من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول اذا كنت اصلي وحدي منفردا في البر. فهل يشرع في حق الاذان والاقامة؟ واذا جمعت فهل اؤذن مرتين او اكتفي باذان - [00:14:34](#)

واحد الاذان والاقامة سنة في حق منفرد لقول النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم على رأس الشظية الجبل يؤذن للصلاة فيقول الله تعالى انظروا الى عبيدي هذا - [00:14:51](#)

يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة وانما كان الاذان والاقامة سنة في حق المنفرد لانه ليس عنده من يناديه واذا جمع الانسان او الجماعة بين الصلاتين فانه يشرع ان يؤذن للاولى - [00:15:15](#)

وان يقيم لكل فريضة فاذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر اذن بالظهر واقام للظهر ثم اقام للعصر وهكذا بالنسبة للمنفرد ولهذا قال اهل العلم ان من جمع اوقظ فوائت - [00:15:42](#)

اذن للاولى واقام في كل فريضة شكر الله لكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول هل النوم القليل الخفيف ينقض الوضوء ضابط النوم - [00:16:06](#)

الناقص الوضوء هو ما يزول به الشعور والاحساس بحيث ان الانسان لو خرج منه شيء لم يشعر به واما النعاس اليسير الذي لا يزول معه الشعور والاحساس بحيث لا يكون مستغرقا في نومه؟ - [00:16:23](#)

فانه لا ينقض الوضوء ولو خفق رأسه وغمضت عيناه ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم ينتظرون العشاء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخفق رؤوسهم ثم يقومون يصلون ولا يتوضأون - [00:16:49](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم العين وكاء السهم فاذا نامت العينان استطلق الوكاء جزاكم الله خيرا شيخنا الكريم. ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول كيف يمكن ان افرق بين اسماء الله عز وجل وبين صفاته؟ وما معنى قولهم امروها كما - [00:17:14](#)

فجاءت بلا كيف الاسم وما دل على معنى في نفسه واسماء الله تعالى هي الالفاظ الدالة عليها اي ما سمى الله تعالى به نفسه واما الصفة فهي الاسم الدال على بعض احوال الذات - [00:17:35](#)

وصفات الله تعالى هي كل وصف كمال قائم بذات الله اي كل ما اتصف به او وصف به نفسه فاذا قلت مثلا السميع السميع اسم من اسماء الله والصفة هي السمع - [00:17:59](#)

واذا قلت البصير البصير اسم من اسماء الله والصفة البصر وهكذا ومعنا قول السلف رحمهم الله امروها كما جاءت اي لا تتعرض لها بتأويل او تحريف فلا تغيروها ولا تحرفوها ولا تتعولوا فيها - [00:18:21](#)

وقولهم بلا كيف لا تكييفوها وتقولوا ان كيفية نزول الله عز وجل كذا وكذا او ان كيفية مجيئه على صفة كذا وكذا وليس المعنى لا

تعتقدوا لها كيفية لان كل صفة - 00:18:47

لابد لها من كيفية التكييف هو ذكر كيفية الصفة واما الكيف فهو اعتقاد ان لها كيفية وهذا امر لا بد منه لان كل شيء موجود فلا بد له من صفة والا كان عدما - 00:19:10

ولكن الممنوع ان تكيف وان تقول مثلا ان صفة اتيانه كذا وكذا او ان نزوله كذا وكذا نعم بارك الله فيكم شيخنا الكريم وفي علمكم وزادكم الله علما وفضلا وتوفيقا وشكر الله لكم احبتنا المستمعين الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة التي قد تفضل فيها

للاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:19:33

سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له وايضا نعود ونشكركم مرة اخرى مستمعينا الكرام لحسن متابعتكم

ونلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة - 00:20:01

الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم

سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - 00:20:14